اختيار المؤلف) فَذَهَبَ قومٌ إلىٰ أنَّها توقِيفِيَّةٌ؛ولا يكونُ ذلكَ إلَّا عن لفظٍ مَعْلُومٍ قبَلَ الاجتماعِ للاصْطِلَاحِ.● إذْ لا يُفْهَمُ التَّوقِيفُ ما لم يَكُنْ لفظُ صاحبِ التَّوقيفِ مَعرُوفًاللمُخَاطَبِ باصْطِلَاحٍ سَابِقٍ.وقَالَ القَاضِي: يجوزُ أن تكونَ توقِيفِيَّةً، ويجوزُ أن تكونَ اصْطِلَاحِيَّةً،ويجوزُ أن يكونَ(١) بعضُهَا تَوْقِيفِيَّةً وبعضُها اصطِلاَ حيَّةً،● فإنَّ جميعَ ذَلكَ مُتَصَوَّرٌ في العَقلِ،● أمَّا التَّوقِيفُ: فإنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخلُقَ لخَلْقِهِ العِلْمَبأنَّ هذه الأسماءَ قُصِدَتْ للدّلَالَةِ علىٰ المُسمَّيَاتِ.● وأمَّا الاصطِلَاحُ: فَبِأَنْ تُجمِعَ دَوَاعِي العُقَلَاءِ للاشْتِغَالِ بما هُوَمُهِمُّهُم وحَاجَتُهُم منْ تعريفِ الأمورِ الغَائِبَةِ،وأمَّا الواقعُ منها: فَلَا مَطْمَعَ في مَعْرِفَتِهِ يقينًا؛الثالث١] إذ لم يَرِدْ به نَصٌّ، ،(ولا مَجَالَ للعَقْلِ والبُرْهانِ في مَعرِفَتِهِ.فالخَوضُ فِيه فُضُولٌ (١

Summarized by © lakhasly.com